

الخصائص

واقصد وأنكر أبو علي عليه ذلك وقال : لا مدخل هنا للاستفهام . وهذا عندي لا يلزم الفرّاء لأنه لم يدع أن (هل) هنا حرف استفهام وإنما هي عنده زجر (وحث) وهي التي في قوله : .

(ولقد يسمع قولي > يَهَلْ) .

قال الفرّاء : فألُزمت الهمزة في (أُمِّ) التخفيف فقليل : هَلَامٌّ .

وأهل الحجاز يدعونها في كلِّ حال على لفظ واحد فيقولون للواحد والواحدة والاثنتين والاثنتين والجماعتين : هلمَّ يا رجل وهلمَّ يا امرأة وهَلَامٌّ يا رجلان وهلمَّ يا امرأتان وهلمَّ يا رجال وهلمَّ يا نساء . وعليه قوله : .

(يا أيُّها الناسُ ألا هَلَامٌّ هَ) وأمَّات التميميون فيجرونها مجرى (لُمِّ)

فيغيرونها بقدر المخاطب . فيقولون : هلمَّ وهلمَّ وهلمَّ وهلمَّ وهلمَّ وهلمَّ وهلمَّ وهلمَّ وهلمَّ وهلمَّ

نسوة . وأعلى اللغتين الحجازية وبها نزل القرآن ألا ترى إلى قوله - عز اسمه -

وَالْقَاتِلِينَ إِخْوَانَهُمْ هَلَامٌّ إِلَيْنَا) . وأما التميميون فإنها عندهم أيضا

اسم سمى به الفعل وليست مبدقة على ما كانت عليه قبل التركيب والضم . يدلُّ على ذلك أن بني تميم يختلفون في آخر الأمر من المضاعف فمنهم